

الباب الثالث

نتائج البحث

ويتضمن هذا الفصل مناقشة تحليل منادى في القرآن الكريم جزء ١٣-٩. ووجد الباحثون منادى في

جزء ١٣-٩. أما بالنسبة الموجودة في النموذج:

أ. أنواع منادى عند علم نحو في القرآن الكريم جزء ١٣-٩.

أ). منادى العلم المفرد

العلم المفرد: وهو ما ليس مضافاً ولا شبيه بالمضاف حتى وإن كان مثنى أو مجموعاً، وحكم إعرابه

يكون مبني على ما يُرفع عليه في محل نصب منادى. مثال: يا مُجِدِّ اجتهد.

هنا الآيات في جزء ١٣-٩ من منادى العالم مفرد في سورة الأعراف و هود هو:

١. وَيَتَّادِمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ

الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾ (الأعراف: ١٩)

٢. وَقَالَ مُوسَىٰ يَا فِرْعَوْنُ إِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠٤﴾ (الأعراف: ١٠٤)

٣. قَالُوا يَمُوسَىٰ إِمَّا أَنْ تُلْقَىٰ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ نُحْنُ الْمَلْقِينَ ﴿١١٥﴾ (الأعراف: ١١٥)

٤. قَالَ يَنْبُوْحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلِنِ مَا لَيْسَ لَكَ

بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعْطُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٤٦﴾ (هود: ٤٦)

٥. قَالُوا يَهُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي ءَالِهَتِنَا عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ

بِمُؤْمِنِينَ ﴿٥٣﴾ (هود: ٥٣)

٦. قَالُوا يَصْلِحُ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَنَّا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ ءَابَاؤُنَا

وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴿٦٢﴾ (هود: ٦٢)

٧. يَتَابِرَهُمْ أَعْرَضَ عَنْ هَذَا إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَإِنَّهُمْ ءَاتِيهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ

(هود: ٧٦) ﴿٧٦﴾

٨. قَالُوا يَلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ فَاسْرِبِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ وَلَا

يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ إِلَّا امْرَأَتَكَ إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ

أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ﴿٨١﴾ (هود: ٨١)

٩. قَالُوا يَشْعَبُ أَصْلَوْتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرَكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَأَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا

مَا نَشَاءُ إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ ﴿٨٧﴾ (هود: ٨٧)

الآيات الماضية وهي الآيات التي فيها العلم المفرد المكتوب في سورة الأعراف و هود. لماذا

يسمى تلك المنادى فيها منادى العلم المفرد؟ لأن العلم المفرد هو ما ليس مضافاً ولا شبيه

بالمضاف حتى وإن كان مثنى أو مجموعاً، وحكم إعرابه يكون مبني على ما يُرفع عليه في محل

نصب منادى. و هنا من الكلمة **يَتَقَادِمُ** يسمى منادى العلم المفرد لأن الكلمته "يا" من حرف

نداء و"آدم" منادى العلم مفرد مبني على الضم في محل رفع. و هذه الكلمة ليس مضافا ولا

شبيه بالمضاف ثم هذه الآيات يسمى منادى العلم مفرد. وكذلك من الكلمة **يَنْفِرَعُونَ** يسمى

منادى العلم المفرد لأن الكلمة "يا" حرف نداء و "فرعون" منادى العلم مفرد مبني على الضم في محل رفع. و هذا الكلمة ليس مضافا ولا شبيه بالمضاف ثم هذه الايات يسمى منادى العلم مفرد. ثم الكلمة يَمُوسَى يسمى منادى العلم المفرد لأن الكلمة "يا" حرف نداء و "موسى" منادى العلم مفرد مبني على الفتح في محل نصب وهو مفرد. و هذه الكلمة ليست مضافا ولا شبيه بالمضاف ثم هذه الايات تسمى منادى العلم مفرد. و بعد ذلك من الايات ذكر الماضية و هي التي يدخل أنواع منادى العلم المفرد تحليله سواء من اعراب الكلمة آخر. لأن منادى هو اسم ظاهر بعد أداة من أدوات النداء لطلب الحضور أو التنبيه. و منادى العلم المفرد هو ما ليس مضافاً ولا شبيه بالمضاف حتى وإن كان مثنى أو مجموعاً، وحكم إعرابه يكون مبني على ما يُرفع عليه في محل رفع منادى. و في هذه الايات التي قد ذكر يسمى منادى العلم المفرد الذي يجد الباحثة في جزء ١٣-٩ كل إعرابه سواء من ايات قد ذكر في تحليل.

(ب). منادى مضاف

منادى مضاف هو المنادى الذي أُضيف إلى اسم بعده، ويأتي منصوبًا وما بعده مضاف إليه

مجرورًا. مثال : يا فاعل الخير أقبل.

هنا الايات فى جزء ١٣-٩ من منادى مضاف وهو فى سورة الأعراب, هود و يوسف.

١. يَبْنِيْءَادَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمْ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا

لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْءَاتِهِمَا إِنَّهُ يَرِنُّكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا

الشَّيْطَانِ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٧﴾ (الأعراب: ٢٧)

٢. لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَبْقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّي

أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥٩﴾ (الأعراف: ٥٩)

٣. وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْرَلٍ يَبْنِيْءَ

أَرْكَبَ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ ﴿٤٢﴾ (هود: ٤٢)

٤. إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي

سَجْدِينَ ﴿٤﴾ (يوسف: ٤)

٥. قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَنصِحُونَ ﴿١١﴾ (يوسف: ١١)

٦. يَصْنَعِي السَّحْنِ ءَأَرْبَابُ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمْ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٣٩﴾

(يوسف: ٣٩)

الايات الماضية وهي الايات التي فيها مضاف وهي في سورة الأعراب, و هود و يوسف.

لماذا الايات التي تسمى منادى مضاف؟ لأن منادى مضاف هو المنادى الذي أُضيف إلى اسم

بعده، ويأتي منصوبًا وما بعده مضاف إليه مجرورًا. و تحليل هنا من الكلمة يَسْنِي ءَأَدَمَ "يا"

حرف نداء. "بني" منادى مضاف منصوب و علامة نصبه الياء لأن ملحق بجمع مذكر السالم,

و حذفت النون للإضافة. " آدم" مضاف إليه منصوب با الفتحة مفعول به و اسم علم

إعجمي. ولذلك تسمى هذه الكلمة منادى مضاف. و اما كلمة يَقْوَمِ و لماذا هذه الكلمة

تدخل في منادى مضاف؟ لأن في كلمة يَقُومُ يتصل حرف يا مع إسم صحيح الآخر من

اصلها يا قومي, و منادى هو قومي و يا حرف ندائه. و "يا قوم" منادى مضاف منصوب با

الفتحة المقدرة على ما قبل الياء المتكلم المحذوف للتخفيف, و حرف يا ضمير متصل في محل

جر بالإضافة. و بعد ذلك تسمى الكلمة منادى مضاف. ثم الكلمة يُنْفِي تسمى الى منادى

مضاف لأن "يا" حرف نداء و "بني" منادى مضاف و حذفت ياء المتكلم للتخفيف و الجملة

المقول القول. و في كلمة يُنْفِي يتصل حرف يا مع إسم معتل الآخر من اصلها يا بني+ي, و

منادى هو "بني" ثم حرف ندائه "يا" ولذلك يسمى منادى مضاف. و في الكلمة يَتَأْت

يسمى منادى مضاف لأن "يا" حرف نداء و "أبت" منادى مضاف لأن منصوب الى الياء

المتكلم المحذوف وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل الياء المتكلم. الكلمة يَتَأْت ايضا,

يتصل حرف يا مع إسم صحيح الاخر من اصلها يا بتي, و منادى هو ابتي, و حرف ندائه هو

يا. و حرف يا المتكلم المحذوف و يكون يَتَأْت ولذلك يسمى هذا كلمة منادى مضاف. ثم

الكلمة يَتَأَنَّا هو تدخل الى منادى مضاف لأن "يا" حرف نداء. و "ابانا" منادى منصوب

بالألف لأنه من الأسماء الخمسة و نا مضاف اليه و المقول القول. ثم يسمى هذا الكلمة الى

منادى مضاف. و من الكلمة آخر هي يَصْحَبِي السَّحْنِ لماذا يسمى منادى مضاف؟ لأن

"يا" حرف نداء. "صحبي" منادى مضاف منصوب با الياء لأنه مثنى وحذفت النون للإضافة و

الجملة لا محل لها. "السجن" مضاف اليه. ولذلك يسمى منادى مضاف.

ج). منادى ما فيه "ال"

إذا أريد نداء ما فيه "أل" يؤتى قبله "أيها" للمذكر, و "أيتها" للمؤنث. وتبقيان مع التثنيه

و الجمع بلفظ واحد, مراعى فيهما التذكير و التأنيث, أو يؤتى باسم الإشارة. فأول كقوله تعالى:

يَتَأَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا عَمَّرَكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ (الإنفطار: ٦).^١

وجد في سورة الأعراف, الأنفال, يوسف و هود وهو:

¹. الشيع مصطفى الغلاييني, جامع الدروس العربية (دأى الكتب: ١٩٧١) الباب التاسع ص ١١٣.

١. قُلْ يَتَّبِعْهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي

يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٨﴾ (الأعراف: ١٥٨)

٢. يَتَّبِعْهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحَفًا فَلَا تُولُوهُمْ الْأَدْبَارَ ﴿١٥﴾

(الأنفال: ١٥)

٣. يَتَّبِعْهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٤﴾ (الأنفال: ٦٤)

٤. يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ

سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخْرَىٰ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنَّكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فِيهِ آيَاتٍ وَمَا يَعْزُبُ عَن رَّبِّكَ مِن شَيْءٍ وَإِنَّكَ إِلَىٰ بَصِيرَتِكَ أَكْبَارٌ ﴿٤٦﴾

(يوسف: ٤٦)

٥. فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَّازِهِمْ جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَدِّنَ أَيَّتُهَا الْعِبرُ

إِنَّكُمْ لَسَّرِقُونَ ﴿٧٠﴾ (يوسف: ٧٠)

٦. قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ ^ط إِنَّا نَرْنَكَ مِنْ

الْمُحْسِنِينَ ﴿٧٨﴾ (يوسف: ٧٨)

الايات الماضية وهي الايات التي فيها نداء ما فيه "ال" وهو في سورة الأعراف, و الأنفال,

و هود و يوسف. لماذا الايات تسمى منادى ما فيه "ال"؟ لأن منادى ما فيه "ال" وهو إذا

أريد نداء ما فيه "أل" يؤتى قبله "أيها" للمذكر, و "أيتها" للمؤنث. وتبقيان مع التثنية و

الجمع بلفظ واحد, مراعى فيهما التذكير و التأنيث, أو يؤتى باسم الإشارة. و في الكلمة

يَتَأْتِيهَا النَّاسُ هنا لماذا يسمى منادى ما فيه "ال" ؟ لأن في هذه الكلمة من "يأيتها"

منادى مبنى على الضم, في محل رفع بأداة النداء و ها حرف تنبيه لا محل له. "الناس" منادى ما

فيه "ال". ثم يسمى منادى ما فيه "ال". و الكلمة يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا يسمى منادى ما

فيه " ال ". لأن "يايها" مبنية على ضم في محل رفع و ها للتنبيه. "الذين امنوا" المنادى ما فيه

"ال" لأنه مفعول به. ولذلك يسمى المنادى ما فيه "ال". ثم الكلمة يَتَأَيُّهَا النَّبِيُّ لماذا يسمى

هذه الكلمة المنادى ما فيه "ال". ؟ لأن هذه اكلمة هي من "يايها" مبنية على الضم في محل

رفع على النداء و هاء حرف تنبيه لا محل له. "الني" المنادى ما فيه "ال". و بعد ذلك يسمى

المنادى ما فيه "ال". ثم الكلمة أَيُّهَا الصِّدِّيقُ لماذا يسمى هذا الايات الى منادى ما فيه "ال"؟

لأن من كلمة "أي" بأداة النداء محذوفة و هو مبني على ضم في محل رفع و هاء لتنبيه. "الصديق"

منادى ما فيه "ال" لأن المفرد. ولذلك يسمى منادى ما فيه "ال". و الكلمة أَيُّهَا الْعَبْرُ لماذا

يسمى هذه الكلمة منادى ما فيه "ال". ؟ لأن من كلمة "يايها" منادى بأداة محذوفة و مبنية

على ضم في محل رفع وها للتنبيه. "العبر" منادى ما فيه "ال" لأن مفعول به . ثم يسمى منادى

ما فيه "ال". و كلمة الآخر هو يَتَأَيُّهَا الْعَزِيزُ لماذا يسمى بمنادى ما فيه "ال". ؟ لأن "يا"

حرف نداء. "أيها" مبني على ضم في محل رفع و هاء للتنبيه. "العزيز" منادى ما فيه "ال" أو

مفعول به لقال. ولذلك يسمى منادى ما فيه "ال".

(د). منادى نكرة مقصودة

النكرة المقصودة: وهي التي يقصدها النداء قصدًا، وهي التي يُقصد بها شخص محدد، وحكمها

تكون مبنية على ما تُرفع عليه في محل نصب. مثال: يا معلمان أخلصا في العمل. و هنا وجد

في سورة التوبة و هي:

١. وَقِيلَ يَتَّارِضُ أَبْلَعِي مَاءَكَ وَيَسْمَأْ أَقْلَعِي وَغِيضَ الْمَاءِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَأَسْتَوَتْ

عَلَى الْجُودِيِّ ^ط وَقِيلَ بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤٤﴾ (هود: ٤٤)

الايات الماضية وهي الايات التي فيها المنادى نكرة مقصودة و هو في سورة التوبة. لماذا

يسمى منادى نكرة مقصودة؟ لأن منادى نكرة مقصودة هي التي يقصدها النداء قصدًا، وهي

التي يُقصد بها شخص محدد، وحكمها تكون مبنية على ما تُرفع عليه في محل نصب.

وهنا في كلمة يأرض و يسمأ يسمى هذا كلمة الى منادى نكرة مقصودة لأن يأرض من

"يا" حرف نداء. منادى نكرة مقصودة مبنى على ضم في محل رفع على نداء و الجملة

المقول القول. و يسمَاء معطوف يا ارض. و بعد ذلك يسمى هذه آيات منادى نكرة

مقصودة.

أ. ١. أنواع المنادى عند علم البلاغة في القرآن الكريم جزء ١٣-٩.

ه). النداء البعيد ويقصد للقريب.

في علم البلاغة النداء هي طلب المتكلم إقبال المخاطب عليه بحرف نأيب مناب أنادي المنقول من

الخبر إلى الإنشاء، و أدواته ثمان: (الهمزة، وأي، ويا، وآ، وآي، وأيا، و هيا، ووا). و هي في

الاستعمال نوعان:

١. الهمزة و أيو- لنداء القريب.

٢. و باقي الأدوات لنداء البعيد.

و قد ينزل البعيد منزلة القريب، فينادى با همزة و أي، إشارة إلى أنه لشدة استحضاره في ذهن

المتكلم صار كالحاضر معه، لا يغيب عن القلب، و كأنه مائل أمام العين كقوله الشاعر:

أَسْكَانَ نَعْمَانَ الْأَرَاكِ، تَيْقَنُوا بِأَنْكُمْ فِي رِبْعِ قَلْبِي سَكَانُ

و قد ينزل القريب منزل البعيد، فينادى بغير الهمزة و أي:

أ- إشارة إلى علو مرتبته, فيجعل بعد المنزلة كأنه بعد في المكان, كقولك: أبا مولاي, وأنت

معه, للدلالة على أن المنادى عظيم القدر رفيع الشأن.

ب- أو إشارة إلى انحطاط منزلته و درجته- كقولك: أيا هذ لمن هو معك.

ت- أو إشارة إلى أن السامع لغفلته و شرود ذهنه, كأنه غير حاضر, كقولك للساهي: أيا

فلان وكقول البارودي:

يا أيها السادر المزور من صلف مهلا فإنك الأيام منخدع

وقد تخرج ألفاظ النداء عن معناها الأصلي إلى معنا أخرى, تفهم من السياق بمعونة

القرائن. النداء البعيد ويقصد للقريب وجد في سورة هود و يوسف هو:

١. وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ

الْحَكِيمِينَ ﴿٤٥﴾ (هود: ٤٥)

٢. قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي

أَكُنْ مِنَ الْخَسِرِينَ ﴿٤٧﴾ (هود: ٤٧)

٣. قَالَ رَبِّ أَلَسِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ^ط وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ

إِلَيْهِنَّ وَأَكُنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٣٣﴾ (يوسف: ٣٣)

الايات لماضية وهي الايات التي فيها النداء البعيد و يقصد للقريب. وجد في سورة هود و

يوسف. النداء في علم البلاغة إلى قسمين:

١. الهمزة و أي- لنداء القريب.

٢. و باقي الأدوات لنداء البعيد.

و هنا من الكلمة رَبِّ لماذا يسمى النداء البعيد و يقصد للقريب؟ لأن "رب" منادى

بأداة النداء محذوفة منصوب با الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة للتخفيف و

الجملة المقول القول. و كلمة رب من أصلها يا ربي, و يتصل حرف يا مع اسم صحيح

الأخر و حرف نداء هو يا. و حرف يا المتكلم المحذوف يكون الى كلمة رب. ولذلك

يسمى الى النداء البعيد و يقصد للقريب لأن رب بعيد من عين و قريب من القلب.

ب. معنى المنادى في القرآن الكريم جزء ٩-١٣.

شرح معنى أنواع منادى, و معنى المنادى في القرآن الكريم جزء ٩-١٣. و هو ينقسم إلى معنى

الإغراء و الإختصاص والتحسر والتوجع و الإستغاثة . لماذا ذكر ذلك؟ لأن قد تخرج ألفاظ النداء

عن معناها الأصلي إلى معنى أخرى, تفهم من السياق بمعونة القرائن.

١. الإغراء

معنى المنادى الإغراء موجود في جزء التاسع حتى الثالثة عشرة من القرآن الكريم. ثم أن

الآيات المضمونة بمعنى المنادى الإغراء هي كمايلي:

أ. سورة : يَبْنِي ءَادَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمْ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ مِّنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ

عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْءَاتِهِمَا ۗ إِنَّهُ يَرِنُّكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ

إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيْطَانَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٧﴾ (الأعراف: ٢٧)

ب. سورة : لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَتَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنِّي إِلَهٍ

غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥٩﴾ (الأعراف: ٥٩)

ج. سورة : وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَىٰ نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي

مَعَزِلٍ يَبْنِي أَرْكَبَ مَعَنَا وَلَا تَكُن مَعَ الْكَافِرِينَ ﴿٤٢﴾ (هود: ٤٢).

أن السورة و الايات الماضية بمعنى الإغراء. فمثالها كلمة يَبْنِي ءَادَمَ , و يَتَقَوْمِ , و يَبْنِي

الذي هي بمعنى الإغراء. لماذا الإغراء؟ لأن تلك الكلمات التي هي منادى , فهي يبنى

آدم, و يقوم و يبنى, هي تفيد إلى الإغراء او دعوة المخاطب الى أمر محمود. فالمثال أن

كلمة منادى يبنى آدم في سورة الأعراف: ٢٧ تفيد الى دعوة الله لابن آدم لإبتعاد فتنة

الشیطان . ولذلك يسمى بمنى الإغراء.

٢. الإختصاص

معنى المنادى الإختصاص يكون في الايات كمانلى:

أ. سورة : يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ

عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ

يَعْلَمُونَ ﴿٤٦﴾ (يوسف: ٤٦)

ب. سورة : قَالُوا يَشْعِيبُ أَصْلَوْتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرَكَ مَا يَعْبُدُ ءَابَاؤُنَا أَوْ أَنْ

نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشْتَوُا إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ ﴿٨٧﴾ (هود : ٨٧)

ج. سورة: إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ

وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ﴿٤﴾ (يوسف: ٤).

أن السورة أو الايات الماضية بمعنى الإختصاص. لماذا الإختصاص؟ لأن في تلك الكلمات

التي هي منادى, فهي يَصْلِحُ, و يَشْعِيبُ, و يَتَأَبَّتْ تفيد الى الإختصاص او كون

الذال على التخصيص . و قد ذكر في كتب جوهر البلاغة ان الاختصاص وهو ذكر اسم

ظاهر بعد ضمير صورته صورة المنادى أو المعرف بأل أو بالإضافة أو بالعلمية, فمثال
كون الدال على التخصيص صورته صورة المنادى قولك: أنا أفعل كذا أيها الرجل... و
نحن نقول كذا أيها القوم, واغفر اللهم لنا أيتها العصابة, فالمراد بالمنادى هو المتكلم نفسه
و المعنى: أنا أفعل كذا متخصصًا من بين الرجال, ونحن نقول متخصصين من بين
الأقوام... و اغفر لنا متخصصين من بين العصابات... ولا مانع من نداء الإنسان نفسه
كما في قول عمر رضي الله عنه "كُلُّ النَّاسِ أَفْقَهُ مِنْكَ يَا عُمَرُ" و مثال الإختصاص المعرف بأل:
"نحن العرب أسخى من بذل", وبالإضافة قوله صلى الله عليه وسلم "إِنَّا مَعَشَرَ الْأَنْبِيَاءِ
لَأَنورُ مَا تَرَكْتُ بَعْدَ مَوْنَةِ عَامِلِي وَنَفَقَةِ نِسَائِي صَدَقَةٌ" نحو قوله تعالى: رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرٌّ
كَأَنَّهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ, بعلمكم أيها الشباب يعتز الوطن و ينهض .
ولذلك يسمى بمعنى الإختصاص.

٣. التحسر و التوجح

معنى منادى التحسر و التوجح يكون في الايات كما تلى:

أ. سورة : قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَصِحُونَ ﴿١١﴾

(يوسف: ١١).

أن السورة و الايات الماضية بمعنى التحسر و التوجع فمثاله الكلمة يَتَأَبَانَا بمعنى

التحسر و التوجع . لماذا يسمى كذلك؟ لأن كلمة منادى يَابَانَا في سورة يوسف: ١١

تفيد الى أن تلك كلمة بمعنى يحزن إخوان يوسف لأبكم الذي لا يؤمنكم. قد ذكر

أيضا ان التحسر و التوجع وذلك عند نداء الأطلال و المنازا و المطايا و القبور و

الأموات والويل والحسرة وما إلى ذلك, كما في قوله تعالى : وَيَوْمَ يَعِضُّ الظَّالِمُ عَلَى

يَدَيْهِ يَقُولُ يَلِيَّتَنِي أَخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلاً ﴿١٧﴾ يَنوِيلَتِي لِيَتَنِي لَمْ أَخَذْ فُلَانًا

خَلِيلًا ﴿١٨﴾ لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي ۗ وَكَانَ الشَّيْطَانُ

لِلْإِنْسَانِ حَذُولًا ﴿١٩﴾ فنداء الحسرة والويل في الايتين يفيد التحسر و التوجع و إظهار

الندم, وكأنه يقول: يا ويلتي و يا حسرتي أقبلًا, فهذا هو أوانكما, وكأنه أي الكافر

لفرط ما هو فيه صار يتخيل أن الويل و الحسرة يسمعان و يجيبان فنادهما... و هذا

ينبئ عما بداخله من أحزان و الام و تحسر و ندم. ولذلك يسمى بمعنى التحسر و

التوجع.

٤ . الإستغاثة

معنى المنادى الإستغاثة تكون فى الايات كمانلى:

أ. سورة: وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ

أَحْكَمُ الْحَكَمِينَ ﴿٤٥﴾ (هود : ٤٥)

ب. سورة: قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ

لِي وَتَرْحَمَنِي أَكُنْ مِنَ الْخَسِرِينَ ﴿٤٧﴾ (هود : ٤٧)

أن السورة أو الايات الماضيه بمعنى الإستغاثة. لماذا الإستغاثة؟ لأن تلك الكلمات بمعنى

المنادى. فمثال من كلمة رب من سورة هود: ٤٥ تفيد أن نوح مستغيث ربه لنصر إبنه و

أهله. ثم من كلمة رب فى سورة هود: ٤٧ تفيد أن نوح يدعو الى ربه ليغفر عن شئى ما

ليس له. قد ذكر أيضا ان الاستغاثة- نحو: (يا لله للمؤمنين), (يا أولى القوة للضعفاء).

ولذلك يسمى بمعنى الإستعاثة.